متفرّقات

غريبة اميركانية — لا تزال اميركا ام الغرائب حتى لا يكاد يمرّ بنا يوم الا تأتينا انباؤها بغريبة تدلّ على بعد همم اولئك القوم ومضاء عزائمهم في سرعة انفاذها . وقد كان من جملة اعمالهم التي لم تكن تخطر على بال ان بلدةً في احدى ولاياتهم المتحدة ضاقت باهلها فقام جمهورٌ منهم دفعةً واحدة وقرروا ان يبنوا لهم بلدةً جديدة يأوون اليها وذهبوا فتخيروا قطعةً من الارض جيدة الهواء غزيرة الماء وشرعوا يبنون المنازل فيها بجدٍّ غريب حتى بنوا مئة منزل تؤوي ٨٠٠ نفسٍ من السكان . ثم رأوا انهُ يجب ان تكون بلدتهم تامةً من كل وجه فبنوا مجلساً بلدياً وذوراً للشورى والمحاكم والشرطة والبريد ثم بنوا مدرسةً وكنيسةً وسجناً واجتمعوا فانتخبوا رئيساً للبلدية وعينوا الحكام ورجال الحفظ واحتفلوا على اثر ذلك بنصب ارباب الخطط في خططهم والقوا الخطب وأدبوا المآدب وابتدأ ذلك في اليوم الثامن من الشهر وانتهى كلهُ في الثاني عشر منهُ اي انهُ في اربعة ايام فقط أُسست بلدةٌ تامة بجميع شروطها وحاجاتها وهي الآن قائمةٌ تشهد بعظمة الاميركان ومجاراة ايديهم لسرعة كهربائيتهم ولا بد ان يكون لهذه البلدة مستقبل عظيم لكثرة من يردها من السيّاح لمشاهدة هذه البدعة الغريبة . وقد سميت هذه البلدة منظر الجبل

الملوك العلماء — لملوك اوروبا وامرائها عناية كبيرة بامر العلم والاكتشاف

والاكتشاف والمجاراة الى كسب الفخر من طريق الفضائل الذاتية وقد كان من جملة من عُني منهم بامر العلم البرنس لويس ابن اخي الملك همبرت فان هذا الامير المهذب قد عزم على مغادرة ما هو فيهِ من الدعة والنعيم وركوب المشقات والاخطار لارتياد الاكناف المجهولة والاطراف المهجورة والجري على آثار من سبقهُ من العلماء والباحثين الى القطب الشمالي على ما تقدم لنا من الكلام على عزيمتهِ هذه في آخر اجزاء البيان . وسيسافر في اواسط الشهر القابل فيقضي سنتي ١٨٩٩ و١٩٠٠ في اراضي فرنسيس يوسف ورأس فلورا ثم يزحف بعد ذلك على الجمد بالمزالج التي تجرها الكلاب حتى يبلغ القطب او ادنى مكانٍ منهُ ولكنهُ يرجو ان يصل الى نقطة القطب عينها فينصب هنالك العلم الايطالياني في موضع لم يخفق فوقهُ جناح طائر ولا دبّت فيهِ رجل حيوان . وقد اعانهُ قيصر روسيا على بلوغ امنيتهِ هذه فوهب لهُ ١٢٠ كلباً من كلاب سيبيريا المعتادة الزحف على الجمد وامدّهُ عمهُ ملك ايطاليا باربعين الف جنيه ليستعين بها على مهمات السفر . وقد اعدّ لنفسهِ منطادين يطير بهما حين يتعذر السير على الجمد او يبدو لهُ وجه الخطر من انكسار سفينتهِ بحيث جمع في رحلتهِ هذه بين أُهبتي الرحالتين نانسن واندريا ليكون على تمام الثقة من نيل ما يروم

فاين هذا من اخبار امرائنا في الشرق المسطرة بين دفاتر الحانات وسجلات المحاكم .....